اي ابيض مثاله حمرة ... جملة مبتدا ومضاف
واشكل خبره وجملة المبتدا وخبره مستانفة
هذا مذهب الجمهور ونقل عن ابي اسحاق الزجاج
وابي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ان
الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية وهي
التي تبتدا بعدها الجملة اي تستانف في موضع
جر بحتى وخالفهما الجمهور فقالوا ليست
حتى هذه حرف جر بدليلين احدهما
انها لو كانت حرف جر لقيل حتى ماء بالجر والرواية
بالرفع على الابتداء والخبر والعدول الى العمل
في محل الجملة نوع من التعليق وهو غير مناسب
لان حروف الجر لا تعلق يعني الالغاء عن العمل
بدخولها عن الجمل وانما تدخل على المفردات او ما
في تاويلها والثاني ان حتى هذه ليست
حرف جر لوجوب كسر همزة ان بعدها في نحو
قولك مرض زيد حتى انهم لا يرجونه بكسر
ان ولو كانت حرف جر لفتحت الهمزة عملا

بالقاعدة

بالقاعدة ومن انه اذا دخل الحرف الجار على
ان فتحت همزتها نحو قوله تعالى ذلك بان الله
هو الحق فلما لم تفتح الهمزة علمنا انها
ليست جارة وفي كل من هذين الدليلين نظر
اما الاول فلانا لا نسمي ذلك تعليقا
وانما يقولون ان الجملة بعد حتى في محل جر على معنى
ان تلك الجملة في تاويل مفرد مجرور بها لا على
ان تلك الجملة باقية على جملتها غير مؤولة
بالمفرد لا يقال حقيقة التعليق ان يمنع
من العمل لفظا لا محلا والكلام وهو مفقود
هنا لانا نقول ذلك في افعال القلوب
واما تعليق حروف الجر فبان تدخل على غير
مفرد او ما في تاويله او تدخل على مفرد ولم
تعمل فيه واما الثاني فلا نسلم انها
عاملة في المحل الا في اللفظ ولذلك لم تفتح همزة
ان بعدها والجملة الثانية مما لا محل لها الواقعة
صلة لاسم موصول نحو قام ابوه من قولك جاء

قوله [illegible] في قوله حتى انهم لا يرجونه وقوله او ما في تاويله
نحو [illegible] وقوله او تدخل على مفرد ولم [illegible]
[illegible] والله اعلم

Copyright © King Saud University